

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5017 - { الزبير } عن هشام بن عروة قال : جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي فقال له : رأيت البارحة عجا كنت فوق سطحي مستلقيا على فراشي فسمعت جلبة في الطريق فأشرفت فظننت عسكر العسس فإذا الشياطين تجول كردوسا كردوسا حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي قال : ثم جاء إبليس : فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال فتسارعوا فقال : من لي بعروة بن الزبير ؟ فقالت طائفة منهم : نحن فذهبوا ورجعوا وقالوا : ما قدرنا منه على شيء فصاح الثانية أشد من الأولى فقال : من لي بعروة بن الزبير ؟ فقالت طائفة أخرى : نحن فذهبوا فلبثوا طويلا ثم رجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شيء فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت فتسارعوا فقال : من لي بعروة بن الزبير ؟ فقال جماعتهم : نحن فذهبوا فلبثوا طويلا ثم رجعوا فقالوا : ما قدرنا منه على شيء فذهب إبليس مغضبا فاتبعوه فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز : حدثني أبي الزبير بن العوام قال : سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول : ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده : بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان .

(كر)